كذبة (أمونيوم) ميناء عدن وخطورة مرورها دون حساب

علاء عادل حنش

تكشفت الأمور، وظهر الحق وزهق الباطل، وتبين كل شيء للمواطنين، والقراء، والمتابعين عن حقيقة ما يوجد في ميناء العاصمة الجنوبية عدن، وتكذيب من ادعاء زورًا وبهتانًا بأن هناك كميات من مادة (نترات الامونيوم) متواجدة في ميناء عدن، وأتضح انهُ (سماد يوريا)، وهو مادة ليس خطيرة كما أشيع وروج له من قبل (بعض الصحافيين، وبعض وسائلَ الإعلام المنحرفةِ بوصلتها الإعلامية).

ووفقًا للخبراء، فإن هناك فرق كبير بين (سماد يوريا) ومادة (نترات الامونيوم)، حيث تعد الأخيرة، والتي أدعت بعض وسائل الإعلام وجودها في ميناء عدن، هي الاخطر من بين كل أنواع السماد.

لذا، فإن ما قلناه عن اللعبة المكشوفة التي حاول بعض الصحافيين، ووسائل الإعلام، لعبها بإخراج حاويات أحد التجار، البالغ عددها (١٤٠) حاوية، بطريقة غير شرعية، بل بكذبة باطلة، فشلت، وذهبت كل الاتفاقيات التي أبرمت في حال نجاح اللعبة أدراج الرياح.

إذن، لنتوقف قليلاً هنا، ولنتأمل حال بعض الصحافيين ووسائل الإعلام الذي وصلوا إليه، وكيف أصبحت الأموال كل همهم، وضربوا بميثاق الشرف الصحافي، وقانون الصحافة والإعلام عرض الحائط.. ليس هذا وحسب، بل أن النخوة، واستشعار المسؤولية غابت عنهم تمامًا، وهنا الطامة الكبرى.

ما يهمنا، هو أن تواصل اللجنة، التي تم تشكيلها، عملها حتى انتهاء كل شيء، ومن ثم استدعاء من روجوا لتلك الاشاعات الباطلة، والذين صرحوا أمام الجميع بأنهم مستعدين للامتثال لأي تحقيق.. فسنرى مدى صدقهم، وشجاعتهم، وهل هم صادقين، أم كاذبين مثل كذبة ادعاء وجود مادة (نترانت الامونيوم) في ميناء العاصمة الجنوبية عدن.

لكن، ما يجب أن يعلمه الجميع، دون استثناء، أن مرور هذه الحادثة دون محاسبة رادعة، وصارمة بحق مثيريّ الفتن والاشاعات فإنه سيولد مزيدًا من الاشاعات، ومزيدًا من الكذبات، وسنعيش واقعًا مزعجًا مليئًا بالكذب، والزور، والبهتان، وحينها سيكون كل شيئًا مختلفًا، والشعب هو المتضرر الوحيد، حيث سيصعب عليه تصديق من وتكذيب من؟!

إن مرور كذبة وجود (أمونيوم) في ميناء العاصمة عدن دون حساب وعقاب سيكون خطيرًا للغاية على المجتمع والشعب الجنوبي.

عاشورا وعيد الغدير المبتدع

منيف خالد ربيع

تعددت الاعياد المبتدعة اللذان يقوموا بها اتباع المذهب الفارسي اللذان يحتفلا بها كمناسبةٍ نكراء ليس لها صله بالدين بتاتا مستعينة بالمذاهب الفارسية الأثنى عشري وابرزها يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر محرم يقيمون فيه حفلات العزاء والنياحة والجزع وضرب الصدور وشج الرؤوس بالسيوف والخناجر والسلاسل زعماً على مقتل الحُسين رضي الله عنه جميعها افعال نكراء لم يأمر بها الله ولا رسوله وإنما هي أتباع للأهواء وقياد للشيطان كأمر بالفحشاء والمنكر والخداع.

سأختصر موضوعي مستندا بتفاصيل مختصرة عما يقوم به المذهب الفارسي واتباعه بقيام اعياد نكراء كمناسبات عظيمة.

قبل أيام احتفلت المليشيات الحوثية الإثنى عشرية بيوم الغدير في يوم الثامن عشر من ذي الحجة تقديساً وحبا على عيدي الفطر الأضحى ويدعى اي يسمى بالعيد الأكبر لدى المليشيات إحتساباً وصوماً في هذا اليوم كما إنّ الروافض المبتدعة اختلقوا الروايات وكذبوا على الله ورسوله وزادوا في ذلك حتى جعلوا يوم الغدير أعظم من يوم عرفه وبنوا عليه عقائدهم وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله بل وطعنوا في جناب رسول الله وافتروا عليه ونسبوا إليه مالم يقله وكفروا اصحابه.

كثرت وامتازت هذه الاعياد البدعية المفضلة لدى المذهب الإثنى عشري منها عيد النيروز وهو من أعياد الفرس المجوس ومعناه اليوم الجديد أي اعتقاد الفرس بان هذا اليوم خلق الله فيه النور وبعضهم يزعمون أنه اول الزمان الذي ابتدأ فيه الفلك بالدوران ولهم فيه عادات وطقوس متعددة.

وايضاً من تلك الاعياد تلو الاخرى عيد بابا شجاع الدين ابو لؤلؤة المجوسي الذي قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويزعم أنه في اليوم التاسع من ربيع اول ويسمى يوم الفاخر ويوم التبجيل ويوم الزكاة والعظمى والبركة والتسلية ويحتفلون فيه بمقتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب على يد هذا المجوسي الخبيث.

وكثيراً من البدع التي لم يأمر بها ديننا او كتابه او نبي الله ومسيرة صحبته ولا اهل البيت رضوان الله عليهم اجمعين بهذه البدع التي تطعن الدين من الخلف وإتباع معتقدات واهيه تنتمي إلى المذهب الفارسي الاثنى عشري لا اصل لها في الدين ولا سند له في شريعة سيد الخلق والمرسلين لا من القرآن او من السنة وآل البيت الطاهرين.

وداعاً أبا غازي

فضل محسن الطيري

الصديق العزيز الفقيد/ محسن محمد صالح مطيش، رحل عنا بدون وداع عُرف بالأخلاق العالية والصفات الحميدة وعزيز النفس والتواضع واحترام الآخرين وبعيداً عن الأنانية أو الانتهازية أو الوصولية وهذه من صفاته الرائعة في ١٩٧٥م كان مندوب وكالة أنباء عدن في المديرية الشرقية المحافظة الثانية سابقاً وكان نشيطاً ومتفانياً في أداء المهنة الصحفية بكل اقتدار وفي ١٩٧٦م أنا رشحت كمندوب الوكالة في المحافظة الثانية سابقاً ، حالياً لحج وقد كان ترشيحي من قبل الأخ عبدالواسع قاسم نعمان مدير مكتب عبدالفتاح إسماعيل ورحم فقيدنا عبدالواسع الذي توفي بعد أحداث ١٣يناير ١٩٨٦م وكنت في التواهي لم أعرف شخص يساعدني المقابلة مدير عام وكالة أنباء عدن الفقيد سالم عمر حسين الله يرحمه وفجأة التقيت بالأخ الصديق العزيز محسن مطيش أبا غازي وأطلعته على التوصية وذهب معي إلى الوكالة وقابلنا مدير عام الوكالة وقد تم العمل على توصية الفقيد عبدالواسع وشعرت من خلال مرافقة الأخ الفقيد مطيش لي إلى الوكالة بأن زملائه يحترمونه بما فيهم مدير عام الوكالة.

عموماً ان كان الموت حقاً مشروعاً بأننا نؤمن بقدر الله سبحانه وتعالى فقيدنا مطيش عانى من مرض الجلطة وكانت صحته غير مستقرة بما فيها مرض السكري وكان يتعاطى العلاج وقد تحسنت صحته نوعاً ما، وكان متفائلاً بالحياة رغم ما يعانيه من أمراض لم يذهب إلى مكتب أي مسؤول أو معسكر أي قائد فكان عزيزاً ويعتز بنفسه ويعتمد على راتبه بعد أن تحول من وكالة سبأ إلى سلك التدريس وكان تربوياً قديراً، كان متواضعاً ويحترم الآخرين وهم يحترمونه وهذا للأمانة أنه رجل الشهامة والاستقامة والإعتزاز والاعتماد على الذات وخلق فقيراً ومات فقيراً ولم يترك لأولاده غير رصيد النزاهة والاستقامة والاعتزاز بالنفس والتواضع ويمتاز بصفات حميدة في حياته اليومية حتى وفاته.

هذا الرصيد يعتز به أولاده وأصدقاءه ومحبيه .. وأخيرا كان رحيله المفاجئ وأنا كنت أعاني من أمراض البروستات وحصوتين في المثانة وحينها كنت في مستوصف الدكتور علي حطروم بشارع التسعين في المنصورة وقد أجريت لي عمليتين جراحيتين ولم أعرف بوفاته إلا بعد خروجي من المستوصف وأعتذر لأسرة الفقيد لعدم مشاركتي في مراسيم الدفن نظراً لوضعي الصحي وسبق الإشارة إليها آنفاً.

ومعذرة ان كنت لم أفي بحقك أيها الفقيد وذلك للوضع الصحي الذي أعيشه أسأل من الله أن يتغمد فقيدنا وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ابواق مكسورة

ماهر العبادي ابو رحيل

كم هي قاتلة بل ومدمرة للمجتمعات تلك الأبواق التي تعمل تحت تأثير المنشطات ولذلك أكتب كي لا نصاب في مقتل! البوق يا أعزائي كما تعرفون أداة مجوفة ينفخ فيها فتصدر صوتا وهي في وظيفتها تشبه المزامير لكنها تطورت في عصرنا الحديث وصارت لها أشكال وأصوات ونغمات مختلفة.

لكنكم لا تعلمون أن هناك أبواقاً بشرية تستطيع شرائها في أي مكان، وبأسعار مختلفة حسب نوعية المعدن الذي تشكلت منه. سبحان الله وفي الحقيقة توجد أبواق عالية الجودة وغالية الثمن لأنها قديمة ولها إسمها وثقلها في الأسواق كلما كانت قديمة ومستخدمة كلما علا ثمنها وغلا وهناك أبواق قديمة لكنها متوسطة القيمة وتوجد كذلك أبواق مصنعة حديثا وملمعة لمعاناً براقاً بواسطة إعلانات ضخمة في الواتس والفيس وكلها في مجملها أبواق للبيع والشراء وأحياناً للإيجار حسب الحاجة، شعارها الدائم: (من يبايعني بفكري وكرامتي؟ أنا بياع).

بعض منها صار إسمها ملئ السمع والبصر وبعضها يقف في منتصف الطريق والبعض الآخر لا يزال في بداياته بالكاد خطى خطواته الأولى ونفخ معزوفاته المبتدئة نحو بريق المال الجذاب ولا عجب فالقرش يلعب بحمران العيون.

وكل ما ذكرته عن البوق ينطبق على القلم ولون الحبر الذي يجري في شرايينه ونوعيته.

لكن السؤال الكبير الذي أطرحه هنا لكل هذه الأبواق والأقلام: أتراكم تعرفون ما معنى الخزي والعار والكذب والغيبة والبهتان والنميمة وأكل السحت؟ يا ترى هل تظنون الناس غير قادرة على التمييز بينكم من ناحية القوة والجودة والقيمة؟ أم أن الناس برأيكم من الغباء بحيث لا يستطيعون التمييز بين الغث والسمين؟

وهناك سؤال كبير اخر أضعه عليك أيها القارئ الفطن: ما ظنك بكل هؤلاء الأبواق والأقلام؟ وكيف تنظر إليها؟؟ وهل هم محقون حين يستهونك بما يقدمون من معسوفات فنية وما يكتبون من مسرحيات هزلية؟!

الأبواق الموسيقية تؤدي معزوفات منسجمة متكاملة تجعل من الأذن أداة موسيقية تستعذب اللحن الجميل والمقطوعة العبقرية الرائعة فينتشي صاحب هذه الأذن ويطرب وتنداح أساريره بالسعادة والارتياح.

بينما الأبواق البشرية تجعل المستمع أو القارئ يتضجر بل قد يتقيأ من نشاز أصواتها المزعجة، وكلماتها السمجة وسطحيتها الساذجة بينما الاقلام المتلونة تقدح خربشات وترسم لوحات ملطخة بغير ذات فكرة ولا نسق بين الألوان كيف لا وهي أبواق (ذات شرف مكسور) وأدوات ذات قلم مأجور فهل تنتظر منها ما يبعث في قلبك السرور أو يرفعك إلى سقف الحقيقة لتشاهد الأشياء على طبيعتها ومن غير رتوش؟!

كثيرة هي تلك الأبواق والأقلام مكسورة الشرف بل ما أكثرها عديمة الضمير والإنسانية تزين الباطل وترفع أهله وتناصب الحق العداء وتسفه أصحابه ترفع المكسور وتفتح المضموم وتكسر المنصوب وتسكن الحقيقة وتخرسها.

لا أدري أي حس يملكون، وأي شعور ينتابهم حين يشوهون الحقائق وودت لو أعلم أي نشوة تعتريهم حين يرون آثار الضوضاء التي أصدرتها أبواقهم والخراب الذي لحق بأوطانهم جراء قلبهم للحقائق بجريرة أقلامهم وكتاباتهم! ليتني أعرف نوعية الخمرة التي تسكرهم والحبة أو البودرة التي تحلق بهم فوق سحاب عقولهم المثقلة بالخزي والعار.